

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

@ قال شيخ الاسلام .

هذا تفسير آيات أشكلت حتى لا يوجد في طائفة من (كتب التفسير) إلا ما هو خطأ .
منها قوله (بلى من كسب سيئة و أحاطت به خطيئته) الآية ذكر أن المشهور أن (السيئة)
الشرك و قيل الكبيرة يموت عليها قاله عكرمة قال مجاهد هي الذنوب تحيط بالقلب .
قلت الصواب ذكر أقوال السلف و ان كان فيها ضعيف فالحجة تبين ضعفه فلا يعدل عن ذكر
أقوالهم لموافقتها قول طائفة من المبتدعة و هم ينقلون عن بعض السلف أن هذه الآية أخطأ
فيها الكاتب كما قيل فى غيرها و من أنكر شيئاً من القرآن بعد تواتره استتيب فإن تاب و
إلا قتل و أما قبل تواتره عنده فلا يستتاب لكن يبين له و كذلك الأقوال التى جاءت الأحاديث
بخلافها فقها و تصوفا و اعتقادا و غير ذلك .
وقول مجاهد صحيح كما في الحديث الصحيح (إذا أذنب العبد